

البداية والنهاية

عن ابن عمر قال اهل اهل النبي A حين استوت به راحلته قائمة وقد رواه مسلم والنسائي من حدث ابن جريج به وقال مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن عبيد A عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول A إذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة أهل من ذي الحليفة انفرد به مسلم من هذا الوجه واخرجاه من وجه آخر عن عبيد A بن عمر عن نافع عنه ثم قال البخاري باب الاهلال مستقبل القبلة قال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر اذ صلى الغداة بذى الحليفة أمر براحته فرحلت ثم ركب فادا استوت به واستقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فادا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول A فعل ذلك ثم قال تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل وقد علق البخاري ايضا هذا الحديث في كتاب الحج عن محمد بن عيسى عن حماد بن زيد وأسنده ع فيه عن يعقوب بن ابراهيم الدورقي عن اسماعيل هو ابن عليه ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسماعيل وعن أبي الربيع الزهراوي وغيره عن حماد بن زيد ثلاثة عن ايوب عن أبي تميمة السختياني به ورواه أبو داود عن احمد بن حنبل عن اسماعيل بن عليه به ثم قال البخاري حدثنا سليمان أبو الربيع ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة أدهن بدنه ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلني ثم يركب فادا استوت به راحلته قائمة أحمر ثم قال هكذا رأيت رسول A يفعل تفرد به البخاري من هذا الوجه وروى مسلم عن قتيبة عن حاتم بن اسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال بيدواكم هذه التي تكذبون على رسول A فيها وA ما أهل رسول A إلا عند الشجرة حين قام به بعيده وهذا الحديث يجمع بين رواية ابن عمر الأولى وهذه الروايات عنه وهو أن الاحرام كان من عند المسجد ولكن بعد ما ركب راحلته واستوت به على البيداء يعني الأرض وذلك قبل أن يصل إلى المكان المعروف بالبيداء ثم قال البخاري في موضع آخر حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا فضيل ابن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني كريب عن عبد A بن عباس قال انطلق النبي A من المدينة بعد ما ترجل وأدهن وليس ازاره ورداءه هو وأصحابه قوله ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذى الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لانه قلدتها لم تزل باعلا مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رءوسهم ثم يحلوا وذلك

لمن لم يكن معه بدنـة قـلـدـها وـمـنـ كـانـتـ مـعـهـ اـمـرـأـتـهـ فـهـيـ لـهـ حـلـالـ